

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : فَإِذَا نَحْنُ بِقَوِّمٍ دُرْعٍ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ -
الْغَنَمِ الدُّرْعِ اللَّسَوَاتِي صُدُورُهُنَّ سَوْدٌ وَسَائِرُهُنَّ أَبْيَضٌ وَغَيْرُ
ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ . تَيْسُ أَدْرَعُ وَشَاةٌ دَرْعَاءُ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : اللَّيَالِي الدُّرْعُ وَاحِدَتُهَا دَرْعَاءُ السَّتِي بَعْضُهَا
بَيْضٌ وَبَعْضُهَا سَوْدٌ . فَالظُّلُمُ وَاحِدَتُهَا ظُلُمَاءٌ .
وقوله : دَرْعُهُ مَرْهُونَةٌ يَعْنِي دَرْعَ الْحَدِيدِ . تُوْزَنَتْ وَتُذَكَّرُ
وَدَرْعُ الْمَرْأَةِ يُذَكَّرُ وَادْرَعِ الرَّجُلُ : لَبِسَ دَرْعًا وَأَنْشَدَنَا :
... وَادْرَعِ الْقَوِّمُ سَرَابِيلَ الدِّمِّ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّرَاعُ : الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ / الْيَدَيْنِ
بِالْمِغْزَلِ